

Distr.
GENERAL

A/53/858
S/1999/256
9 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٨ آذار/ مارس ١٩٩٩، موجهة إليكم من سعادة السيد آيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال

السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من السيد آيتوغ بلومر

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بالإشارة إلى الرسائل المؤرخة ٩ و ١٦ و ٢٤ شباط/ فبراير و ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ (A/53/824-S/1999/137 و A/53/832-S/1999/164 و A/53/842-S/1999/206 و A/53/848-S/1999/218، على التوالي)، التي وجَّهها إليكم ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة، والتي تتضمن مزاعم بشأن "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية".

وأود أن أذكر بأننا رفضنا، جملة، في بيانات سابقة موجهة إليكم اتهامات مماثلة تتعلق بما يسمى "انتهاكات المجال الجوي"، وكان آخر تلك البيانات في رسالتي المؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ (A/53/808-S/1999/80). ويكفي القول إن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ومنطقة المعلومات عن الطيران هي رحلات تتم بمعرفة كاملة وبموافقة من السلطات ذات الصلة في الدولة التي ليس للنظام القبرصي اليوناني الغاصب في الجنوب أي ولاية أو حق عليها.

إن المزاعم المتكررة من جانب الإدارة القبرصية اليونانية تبين بوضوح أنها ليست على استعداد للاعتراف بالواقع الحالي المتمثل في وجود دولتين ذاتي سيادة، والذي يشكّل إطار تسوية شراكة جديدة في قبرص. وبدلاً من ذلك، اختارت الإدارة القبرصية اليونانية سياسة طائشة قائمة على التصعيد والتوتر في الجزيرة من خلال حشد لم يسبق له مثيل للأسلحة والقوات المسلحة في سياق "النظرية العسكرية المشتركة" مع اليونان. ومن الجدير بالملاحظة في هذا السياق أنه، وفقاً لما ذكره مركز الدراسات الاستراتيجية في جنوب قبرص، أنفقت الإدارة القبرصية اليونانية في عام ١٩٩٨ نسبة ٥,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الأسلحة، وبذلك جعلت إنفاقها العسكري من حيث نسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي أعلى من مثيله في بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. ومن حيث نصيب الفرد، تأتي الإدارة القبرصية اليونانية بين أعلى الأنصبة في العالم، حيث "يخص الفرد القبرصي اليوناني من نفقات الدفاع ٧٥٦ دولاراً في السنة، بالمقارنة بـ ٥٥٣ دولاراً للفرد في الشرق الأوسط، و ٥٢٦ دولاراً للفرد في اليونان و ١٣١ دولاراً فقط للفرد في تركيا" (صحيفة "سيبرس ميل" القبرصية اليونانية الصادرة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٩).

وعلاوة على ذلك يتبين من التطورات الأخيرة المتصلة بقيام قوات الأمن التركية بالقبض على الزعيم الإرهابي عبد الله أوتشلان في نيروبي واستجوابه الذي يجري حالياً في تركيا من الذي يتواطأ مع منظمة حزب العمال الكردي الإرهابية ومن أين تحصل على الدعم. فالواقع أن أوتشلان أمضى الأيام القلائل

الأخيرة من فراره من العدالة في مقر السفير اليوناني في نيروبي وأن جواز سفر قبرصي يوناني وجد في حوزته وقت القبض عليه، دليل على أن الجبهة القبرصية اليونانية تدعم الإرهاب الموجه ضد الأمة التركية. كما أن سيل البيانات التي أدلى بها القادة السياسيون القبارصة اليونانيون والقرار المشين الذي اتخذته مجلس النواب القبرصي اليوناني في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٩ تأييدا للزعيم الإرهابي، أدلة ملموسة أخرى على التحالف الوثيق بين حزب العمال الكردي والجانب القبرصي اليوناني.

وهذه التطورات المذكورة أعلاه قد عمقت أزمة الثقة الحالية بين الجانبين في قبرص، وبذلك عقدت الجهود المبذولة نحو إيجاد تسوية. وما دام هذا المسلك العدائي من الجانب القبرصي اليوناني مستمرا، ستذهب جميع الجهود المبذولة لإحراز تقدم تجاه المصالحة بين الدولتين هباء.

ونظرا لما تقدم، ينبغي على جميع الأطراف المهمة بتحقيق السلم والاستقرار في قبرص وفي المنطقة أن تحث الجانب القبرصي اليوناني على الرجوع عن السياسة العدوانية التي يتبعها، بالتواطؤ مع اليونان، ضد الدولة الضامنة تركيا، وضد الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومر

ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص
